

عصام الحداد يبدأ إضرابا عن الطعام في سجن العقرب



الأربعاء 15 نوفمبر 2017 06:11 م

بدأ عصام الحداد مساعد الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، إضرابا كلياً عن الطعام في سجن العقرب منذ الاثنين الماضي، احتجاجاً على معاملة مسؤولي السجن السيئة والمهينة، حسبما أعلنت زوجته منى إمام.

وقالت إمام في رسالة تداولتها وسائل الإعلام، إن الحداد، المعتقل في سجن العقرب، دخل في إضراب كلي عن الطعام، مضيئة: "وقام بإخراج كل متعلقاته خارج زنزانه الانفرادية منذ أمس اعتراضاً على المعاملة المهينة والتضييق الشديد عليهم خاصة في الآونة الأخيرة بعد تغيير بعض مسؤولي السجن، وبشاركه في الإضراب الكلي مجموعة منهم د أحمد عارف".

وتابعت أن "الطريقة المتبعة لمعاقبة المضرب هو تجريد زنزانه وسرقة متعلقاته ولهذا بدلا من التعامل مع هؤلاء المجرمين وكلابهم البوليسية قام هو بإخراج كل شيء خارج الزنزانه وهو منذ (أول) أمس (الاثنين) مضرب عن كل شيء كما أبلغوني".

وكان نزلاء سجن العقرب بدؤوا إضراباً جزئياً عن الطعام، منذ شهر تقريبا، احتجاجاً على منع الزيارات منذ أكثر من عام، والترخيص، ومنع دخول الأدوية والملابس ورفض إدخال المراتب والأسيرة، ومنع إدخال المأكولات أو بيعها في السجن.

واستطردت: "حالة زوجي الدكتور عصام الحداد تمثل جزءاً من حقيقة ما يحدث للمعتقلين في مقبرة العقرب منذ 4 سنوات في قبر انفرادي تحت الأرض مساحته الكلية لا تتعدى 4 أمتار مربعة بدون نافذة إلا شق في باب الزنزانه 8 شهور لم يروا الشمس تحديداً من فبراير الماضي!".

وتابعت أن زوجها "أصيب في السجن بفتق أربي وتضخم بروتاتان و أصيب بأزمة قلبية في 15 أكتوبر 2016 .. ولم يتم عرضه على أي طبيب إلا بعدها بشهور وكان عليه انتظار 9 شهور أخرى ليتم عمل فحوصات للقلب التي أظهرت وجود تضخم في الجانب الأيسر من القلب وضيق في الشرايين التاجية ويحتاج بشكل ضروري إلى عمل قسطرة وتركيب دعامة في الشريان المصاب".

وأضافت: "تركوه أكثر من 10 شهور منذ الأزمة بدون أي شيء في زنزانه الانفرادية وفي ظل ضغوط نفسية وتجويع وحرمان من التريض ومنع زيارتنا له ينام على الأرض مباشرة ليس لديه إلا بطانية السجن الخفيفة وطعام السجن عبارة عن كم من السموم في جرادلهم القذرة".

وقالت إن مسؤولي السجن "رغم علمهم بخطورة حالته واحتياجه الشديد لتعديل الأدوية التي يأخذها لأن بعضها أصبح خطراً على قلبه إلا أنهم رفضوا عرضه على استشاري قلب لتعديل الأدوية وترتيب عمل القسطرة له"، مشيرة إلى أنها جلبت له أدوية إلا أن الضابط المكلف بالتفتيش رفض إدخالها.

واعتبرت أن "ما يحدث في سجن العقرب هو قتل عمد وتتحمل إدارة سجن العقرب وأطبائه ومصحة السجون ووزارة الداخلية المسؤولية الكاملة عما يحدث لزوجي".